

ṬARĪQATU TA'LĪM MAHĀRATUL KALĀM LI ṬALIBĀT AL-MUSTAWĀ AL-WUṢṬĀ AL-MUASSASAḤ 'ALĀ 'ILM AN-NAFSĪ AT- TAṬAWWURĪ

Yana Elita Ardiyani

Universitas Darussalam Gontor

Abstract

The method of teaching is the important factor for the success of learning the skill of speech within and outside the classroom. Without the appropriate method of psychological status of students, teaching the skill of speech will not go on full swing. Some research points out that psychological factors are the most important factor in the success of Arabic language education because psychological factors are the intrinsic factors in the same students that encourage them and encourage them to continue to learn and develop their language abilities. This method is based on the patterns of education of the young. It means that the entrance to education and the basic assumption of the education of young people is that young students differ in adult students psychologically, experimentally and mentally. Learning in childhood includes teaching arts with principles, methods, strategies and techniques. It is said to be an art because it requires the important factors of interest towards different students, their interest in the way they are taught, and so on. The method of teaching the skill of speech used must be appropriate to the psychological conditions of the students, meaning that the method must follow the suitability of students and students, not the students who have to follow and adapt the method.

Keywords: *The method of teaching, Speech skills, Middle level, Students, Evolutionary psychology.*

طريقة تعليم مهارة الكلام لطالبات المستوى المتوسط المؤسسة على علم النفس التطوري.

يانا إيليتا أردياني

جامعة دار السلام كونتور

ملخص

طريقة التعليم هي العوامل المهمة لنجاح تعلم مهارة الكلام داخل الفصل وخارجه. فبدون الطريقة المناسبة بحالة الطالبات، فتعليم مهارة الكلام لن يسير على قدم وساق. ويشير بعض الأبحاث أن العوامل النفسية هي العامل الأبرز في نجاح تعليم اللغة العربية. وذلك بسبب العوامل النفسية هي العوامل الجوهرية (الداخلية) الواردة في نفس الطالبات التي تشجعهن وتحفزهن على الاستمرار في تعلم وتطوير قدراتهن اللغوية. أن هذه الطريقة تبنى على أنماط تعليم الصغير. معناه أن مدخل التعليم والافتراض الأساسي من تعليم الصغار هو أن طالبات الصغار تختلف بطالبات الكبار نفسياً وتجربة وعقلية. وأما التعلم في مرحلة الطفولة يحتاج فنون التدريس المبادئ، والطريقة، والاستراتيجيات، والتقنيات. ويقال أنه فن لأن فيه الحاجة بالعوامل المهمة في اهتمام نحو الطالبات المختلفة صفتها، واهتمام خاص نحو طريقة التعليم المطابقة عنده، فطريقة تعليم مهارة الكلام المستخدمة لا بد أن تكون مناسبة لأحوال الطالبات النفسية، معناه أن الطريقة يجب أن تتبع وتناسب وتلائق الطالبات وليس الطالبات التي تضطرن لمتابعة وتكيف الطريقة.

الكلمات الرئيسية: طريقة تعليم مهارة الكلام، طالبات المستوى المتوسط، علم النفس التطوري.

مقدمة

تعتبر مهارة الكلام من المهارات الأساسية للتعلم، ولها إهمال الجانب الكبير من جوانب عملية تعلم اللغة العربية ووسائلها، فمن واجب المدرس مساعدة التلاميذ على تنمية مهارة الكلام بطريقة محبة وممتعة، ويدفعهم ويتيح لهم الفرصة الواسعة للتعبير عما يفكرون فيه^١. والكلام كذلك وسيلة رئيسية في العملية التعليمية في مختلف المراحل و في أية مادة من المواد للشرح والتوضيح^٢.

وللوصول إلى أهداف تعلّمها يجب أن تدعمها طريقة التعلّم الفعّالة المبتكرة المريحة، لأن الطريقة المستخدمة لديها تأثير كبير في مستوى الدافعية والتحصيل العلمي للطلاب. تعليم اللغة العربية مؤسساً على علم النفس التطوري من أمر مهم لا بد منه، لأن علم النفس التطوري لا يأتي بالمشكلة النظرية فقط ولكن بالمشكلة التطبيقية، أي أن المبادئ في نظرية علم النفس التطوري مستفادة ومستعملة لترقية وتطوير الميول والموهبات الفردية حسب المرحلة التطورات النفسية عند علم النفس التطوري، والنظريات الموجودة في علم النفس التطوري قد سارت على المنهج العلمي، حتى يقدر على نظر تطورات نفسية الطلاب جيداً^٣.

١ فتحي علي يونس وآخرون، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة: دار الثقافة، د.س)، ص. ١٠٠.

٢ إبراهيم محمد عطاء، طرق تدريس اللغة العربية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٠)، ص. ١٠٧.

3 Agoes Dariyo, *Psikologi Perkembangan*, (Bandung: Refika Aditama, 2011), p. 14.

مفهوم علم النفس التطوري

مصطلح علم النفس يأتي من اللغة اليونانية هو "psyche" بمعنى النفس و "logos" بمعنى العلم. فعلم النفس في اللغة هو العلم الذي يبحث عن النفس^٤. وهو دراسة عن أعراض النفس البشري^٥. علم النفس التطوري هو جزء من علم النفس الذي يخصص دراسته في السلوك الفردي^٦. وهو يدرس عن تطور الفردي قبل وبعد نضج السلوك ثم التغيرات في السلوك والقدرات التي تنشأ في جميع النمو على حد سواء ينظر من المادية، وظيفة، والشخصية^٧. موضوع علم النفس التطوري هو تطور الإنسان وإلى أي مدى تطور الإنسان في المجتمع^٨.

علم النفس التطوري للمرحلة المراهقة

بدأت المرحلة المراهقة من سن ١٢ إلى ٢١. وهذه المرحلة في اللغة تسمى adolescence بمعنى النمو للوصول إلى النضج. و فيها يشهد تطور سريع في الجانب الفكري. وغالبا ما يعرف المراهقون بالبحث عن الهوية^٩. ولا يزال المراهقون غير قادرين على إتقان وظائفهم البدنية والنفسية إلى حد كبير، والخصائص العامة في نمو تطور المرحلة المراهقة كما يلي:

-
- 4 Desmita, *Psikologi Perkembangan*, Cet. 9 (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2015), p. 1.
 - 5 Alex Sobur, *Psikologi Umum dalam Lintas Sejarah*, (Bandung: Pustaka Setia, 2013, p.19.
 - 6 Yudrik Jahja, *Psikologi Perkembangan*, (Jakarta: Prenadamedia Group, 2011), p. 18.
 - 7 Rosleny Marliany, *Psikologi Umum*, (Bandung: CV. Pustaka Setia, 2010), p. 25.
 - 8 Muchow, H.H. *Jugend und Zeitsgest*. (Hamburg: Rowoholt: 1962), p. 37.
 - 9 Laura A. King, *Psikologi Umum*, (Jakarta: Salemba Humanika, 2014), p. 195.

١. القلق، الرغبة في تحقيق المستقبل، والتفكير بالتمني، أو الرغبة في تحقيق المستقبل.

٢. الخيال، لا يتم توجيه الرغبة في استكشاف والمغامرة، ونتيجة لذلك غالبا ما تسعى إلى الارتياح من قبل التخيل.

٣. نشاط المجموعة، أنها تؤدي نشاط في مجموعات بحيث يمكن التغلب على العقبات المختلفة معا.

٤. الرغبة في محاولة كل شيء^{١٠}.

التعليم في مرحلة المراهقة

التعلم في مرحلة الطفولة أو الأولاد أي يسمى Pedagogi هو الفن أو المعرفة لتوجيه تعليم الطفل. تشمل فنون التدريس على المبادئ، والطريقة، والاستراتيجيات، والتقنيات. ويقال أنه فن لأن فيه الحاجة بالعوامل المهمة والاهتمام نحو الطلاب ذو صفات مختلفة صفته، واهتمام نحو طريقة التعليم المطابقة^{١١}. من خصائص التعليم في pedagogi أن الطلاب يعتمدون على المعلم، فيفترض المعلم له مسؤولية فيما سيتم تدريسه وكيفية تدريسه. والمعلم هو الذي يقوم بعملية التقييم والتقويم^{١٢}.

طريقة تعليم مرحلة المراهقة

في هذه المرحلة لها خصائص وهي البحث عن الهوية، لذلك في رأي خبراء إريكسون Erikson يمكن استخلاص بعض الطرق المناسبة لطلاب مستوى هذه المرحلة. فتتيح طريقة التعليم الاتصالي في اتجاهين حيث أن المعلم يعطي

10 Desmita, *Psikologi Perkembangan Peserta Didik, Psikologi Perkembangan Peserta Didik, ... p. 37.*

11 Esah Sulaiman, *Pengenalan Pedagogi*, (Malaysia: Uneversitas Teknologi Malaysia, 2004), p. 3.

12 Shahabuddin Hasyim, *Pedagogi Strategi dan Teknik Mengajar Berkesan*, (Jakarta: PTS Profesional, 2007), p. 21.

مواد المحاضرة، ثم يعطي المعلم الفرصة للطلاب أن يسأل، إذ لم يسأل الطالب يمكن أن يعطي المعلم التشجيع يجعلها تصبح مهمة أن نسأل¹³. فطريقة التعليم المطابقة بالمرحلة المراهقة هي

١. التعلم النشط ويهدفه إلى تحسين استخدام جميع إمكانيات الطلاب بحيث يمكن لجميع الطلاب تحقيق نتائج التعلم مرضية. لخصائصها الشخصية. وبالإضافة إلى ذلك، يهدف التعلم النشط أيضا للحفاظ على اهتمام الطلاب من أجل الاستمرار في التركيز على عملية التعلم¹⁴.
٢. التعلم التعاوني فمتصف صغار الفتيات في سن المراهقيني يجب أن يجمع مع أقرانه. وبالتالي فإن غريزة المجموعة يمكن استخدامها من قبل المعلم لدعم العتلمز وأساليب التعلم على أساس المشاكل التي تتطور ثم المعلمين يمكن أن تدعو الطلاب إلى حل المشاكل معا¹⁵.

أنماط تعليم مرحلة المراهقة وخصائصها

خصائص تعليم مرحلة المراهقين تشمل على:

١. الأنشطة التخطيطية
 - أ. يحاول المعلم استكشاف أفكار الطلاب باستخدام الأسئلة وتوجيههم ويشرح وحدة التعلم إلى الكل.
 - ب. استقبال وتشجيع المتعلمين على إبداء الآراء.
 - ج. رفع مستوى قيادة المتعلمين، وتعاون المتعلمين، والبحث عن المعلومات، واتخاذ إجراءات حقيقية نتيجة لعملية التعلم.

13 *Ibid*, p. 97.

14 Mel Silberman, *Active Learning, 101 Strategi Pembelajaran Aktif*, (terjemahan Sarjuli et al.) (Yogyakarta, YAPPENDIS, 2004), P. 39.

15 Yamin, Martinis, *Strategi Pembelajaran Berbasis Kompetensi*, (Jakarta, Gaung Persada Press, 2003). P. 54.

٢. أسلوب التعليم

- أ. البحث عن آراء المتعلمين.
- ب. استخدام أساليب التعلم التعاوني التي تؤكد على التعاون والاحترام واستخدام أسلوب تقسيم العمل في المجموعة.
- ج. توفير فرصة لتبادل الفكرة مع الأصدقاء.
- د. إعطاء الفرصة الكافية للتفكير والتحليل.
- هـ. التقدير على استخدام الأفكار لإجابة الأسئلة من المتعلمين^{١٦}.

تعليم مهارة الكلام

الكلام مهارة إنتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعد على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث، أي الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم^{١٧}. المحادثة هي وسيلة المرء لاشباع حاجاته وتنفيذ مطالباته في المجتمع الذي يحيا فيه، وهي الاداة الاكثر تكرارا وممارسة واستعمالا في حياة الناس، وأكثر قيمة في الاتصال الاجتماعي من الكتابة^{١٨}.

مهارات الكلام هي من القدرة على التعبير عن أصوات أو الكلمات للتعبير عن الأفكار والآراء والرغبات أو المشاعر للشريك الناطق^{١٩}.

16 Muhammad Fathurrahman, *Belajar dan Pembelajaran Modern*, (Yogyakarta: Garudhawaca, 2017), p. 42.

١٧ محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها...، ص. ١٢٦.

١٨ محمود أحمد سيد، في طرائق تدريس اللغة العربية، (دمشق: جامعة دمشق، ١٩٩٧ م)، ص. ٢٩٥.

19 Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2014), p. 135.

أ. المبادئ في تعليم الكلام

١. تعليم الكلام لابد من أجعل الطلاب ناضجا من ناحية السيكولوجية في تعلقه بالمحادثة.
٢. تعليم الكلام يتطلب المحادثة مباشرة في جميع الظروف والأحوال.
٣. يعقد تعليم الكلام على سبيل التواصل بين المدرس والطلاب أو بين الطلاب والطلاب، ويعقد تعليم الكلام مباشرة مع تزويدهم استراتيجية وطريقة المحادثة الصحيحة.
٤. يعقد تعليم الكلام مع مقياس قدرات الطلاب اللغوية بواسطة التطبيق المباشر، ومراقبة تطوراتهم اللغوية على الدوام.
٥. تأويل تعليم الكلام لإنشاء وتشكيل المهارات الكلامية^٢.

ب. أهداف تعليم الكلام

هناك أهداف كثيرة ومتنوعة للكلام، ويرى روبرت بولي أن هناك المبادئ الأساسية يقوم به الإنسان عند اتصاله بالآخرين عن طريق اللغة هما: الأفكار التي يعبر بها، واللغة التي ينقل بها هذه الأفكار إلى الآخرين. وأهداف الكلام تشترك مع أهداف اللغة العربية العامة، وهناك أهداف خاصة للكلام يمكن توضيحها فيما يلي:

١. إقدار الأفراد على القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يتطلبها منهم المجتمع.
٢. تمكين الأفراد من التعبير عما في نفوسهم.
٣. توسيع دائرة أفكارهم.
٤. تعويد الأفراد على التفكير المنطقي.
٥. القدرة على مواجهة الآخرين وتنمية الثقة.

20 Yunus Abidin, *Pembelajaran Bahasa Berbasis Pendidikan Karakter*, (Bandung: Refika Aditama, 2012), p. 135

٦. اتساع دائرة التكيف لمواقف الحياة.
٧. إتقان الملاحظة السليمة عند وصف الأشياء والأحداث وتنسيقها.
٨. تهذيب الوجدان والشعور وممارسة التخيل والابتكار^{٢١}.

ج. أنواع الكلام

ينقسم الكلام إلى قسمين الرئيسيين وهما الكلام الوظيفي والكلام الإبداعي^{٢٢}:

١. الكلام الوظيفي هو ما يؤدي غرضاً وظيفياً في الحياة في محيط الإنسان وهو الذي يكون الغرض منه اتصال الناس بعضهم ببعض مثل المحادثة، والمناقشة، وأحاديث الاجتماعية.
٢. الكلام الإبداعي يقصد به إظهار المشاعر، والإفصاح عن العواطف وخلجات النفس، وترجمة الإحساسات المختلفة بعبارة منتقاة اللفظ. يجب تعليم التلاميذ وتدريبهم على أساليب الكلام أو التحدث أي التعبير الشفوي الآتية: المحاضرة، المناقشة والمحادثة، الندوة، المناظرة، الخطابة وإلقاء الكلمات، قص القصص والحكايات، إعطاء التعليمات والإرشادات، عرض التقارير، التعليقات والمدخلات^{٢٣}.

د. المراحل في تعليم الكلام

تعليم الكلام الجيد هو تعليم الذي يعطي الفرصة الواسعة إلى الطلاب للتحدث، ويجب أن يتم الكلام على أساس المرحلة الطبيعية الإنسانية في الحياة اليومية. هناك ثلاث مراحل في تعليم الكلام:

٢١ أحمد فؤاد محمود علهان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، (الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٤١٣ هـ)، ص. ٩٣.

٢٢ المرجع السابق، ص. ١٠٢.

٢٣ علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية. (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م)، ص. ٩٢.

١. المرحلة قبل التحدث

وهي المراحل المبكرة من تعلم الكلام. هدفه الرئيسي هو سد الطلاب لصياغة فكرة التي سيتم تسليمها، مثل تحديد الموضوع، وتحديد القصد والغرض من المحادثات، ومضمون خطاب مخطط تفصيلي، ويؤلف النص باعتبار الحديث، يمارس مهنة أو يحفظون النصوص، والتجربة قبل التحدث.

٢. مرحلة التحدث

وهي المرحلة التي يقدم المتكلم محتويات المحادثة. الكلام يسير على شكل الغرض من الحديث الذي تم تعيينه. هذه الأنشطة يشتمل على الخطابة والمحاضرات واللعب أي التمثيل المسرحي والحوار والمونولوج، والخطاب العلمي وغيرها.

٣. المرحلة بعد التحدث

وهي مرحلة ما بعد الخطاب هي المرحلة بعد الأنشطة الكلامية. الأنشطة في هذه المرحلة قد تكون على شكل الأسئلة والأجوبة والمناقشة، والتقدير، والتصحيح، والتقويم^{٢٤}.

24 Yunus Abidin, *Pembelajaran Bahasa Berbasis Pendidikan Karakter...*, p. 139-140.

خطوات تعليم مهارة الكلام لطالبات الصف الثاني

المؤسسة على علم النفس التطوري

| الوقت | النشاطات المبدئية | |
|----------|--|---------|
| ٥ دقيقة | تلقي المدرسة السلام وتبدأ التعليم بقراءة الدعاء. | التقديم |
| | تحقق المدرسة عن أحوالهن، ثم تسأل عن الدرس والتاريخ ثم كتابتها على السبورة. | |
| | تبدأ المدرسة الدرس بالمقدمة البسيطة باللغة العربية الجيدة الواضحة، وتلقي أهداف التعليم، تدافع الطالبات وتوجهن وترشدن، وتشجعن لإزالة القوة السلبية والصعوبة. | |
| | تلقي المدرسة الأشياء يجب القيام بها الطالبات في تعليم الكلام. بحيث يتم استعداد الطالبات وتفهم الاتجاهات التعليمية. حتى تكون الطالبات أكثر مستعدة لمشاركة الدرس. | |
| | تلقي المدرسة المواد التعليمية حسب المواد السابقة، أو تكرار الجزء الآخر من المواد السابقة بالأسئلة، هذا لذكر ولمعرفة مستوى فهم الطلاب نحو المواد التي تم تدريسها. ثم ربط المواد السابقة بالمواد الجديدة. | |
| الوقت | الخطوات في العرض | |
| ٢٠ دقيقة | تلقي المدرسة المادة واضحة باللغة العربية الجيدة. قبل أن تدخل المدرسة إلى الدرس الجديد ولا بد لها من تزويد المفردات الصعبة الوافرة في المقابلة. في هذا الحال يجب للمدرسة أن تعرف مستوى لغة الطلاب حتى تعرف ما تفهمه ولا تفهمه التلميذات من المفردات في المقالة، حتى لا تزود المدرسة المفردات التي عرفتتها وفهمتها الطالبات. | التقديم |

| | | |
|--|--|--------|
| ٢٠ دقيقة | <p>تأمر المدرسة التلميذات وضع المفردات في الجملة المفيدة شفويا، كي تعتدّ الطالبات في تطبيق المفردات في الحوار اليومي داخل الفصل وخارجها.</p> | الحوار |
| | <p>تخرج المدرسة وسائل الإيضاح أعدتها قبل التعليم، تدعم مواد الكلام التي سيتم تدريسها للطالبات. (تمكن المدرسة أيضا استخدام المطبوعة من المواد ثم تأمر الطالبات للقراءة واحدا فواحدا، حتى يتمكن الطالبات من قراءة وفهم المواد الدراسية جيدا)</p> | |
| | <p>تقرأ المدرسة المقالة ثم تطلب الطالبات مواصلة القراءة قراءة جهرية وسمعت الآخريات مع انتظار دورهن للقراءة حسب الأمر والتعليمات من المدرسة. والمدرسة دائما تواجه الطالبات وتهتم إلى ظروف وجو الغرفة الدراسية طوال العملية التعليمية.</p> | |
| <p>بعد أن تمت هذه النقطة، أمرت المدرسة طالبتان بالمحادثة عن الموضوع محادثة متزاوجة أمام زملاتهما. في هذه الحالة، المدرسة لا تقف في تشجيع الطالبات لغرس الشجاعة والدوافع الإيجابية طوال المحادثة. عند المحادثة تستخدم المدرسة الطريقة الصامتة، والإصلاح يأتي بعدها، ولايجوز للمدرسة أن تقطع كلام الطالبات لأنه توسوس عملية الطالبات أثناء المحادثة.</p> | | |

| | | |
|------------|--|-------------|
| ٢٠ دقيقة | تأمر المدرسة جميع الطالبات القيام بالمحادثة المتزاوجة. في هذه العملية تبدأ المجادثة المتزاوجة عن العائلة والأسرة، والهوية، والمستقبل وحسب. ثم يتطور الكلام على سبيل تحليل الآراء الشخصية عن الأشياء المتنوعة باستخدام الصور، ووسائل الإيضاح، والحركة والمعرض وغير ذلك من الوسائل المطلوبة في المحادثة. | ٥٠ دقيقة |
| | بينهما تقوم الطالبات بالمحادثة والمناقشة، تراقب وتفتش المدرسة آراء في المحادثة قامت بها الطالبات، لمعرفة ما مدى ترقية لغة الطالبات العربية، وما إذا تمت الأهداف والأغراض التعليمية المحدودة المعينة المطلوبة في التعلم. | |
| الوقت | الخطوات | |
| ٥ دقيقة | تعطي المدرسة الفرصة لتسجيل وكتابة المواد أو المفردات أو الخلاصة المكتوبة على السبورة، ثم منحهن الفرصة لإلقاء الأسئلة حول ما لا يفهمن عنها. | ٥٠ دقيقة |
| | تقدم المدرسة الأسئلة المتعلقة بالمواد التعليمية. ثم تدعو الطالبات إلى المناقشة البسيطة. والمدرسة بكل طاقته وجهدها تسعى لاشراف وقيادة الطالبات في إخراج حججهت تتعلق بشأن المواد التي تمت تدريسها لمجرد أن تكون أكثر تطوراً وزيادة العمق في فهم الطالبات. | |
| | تحلل المدرسة تطورات الطالبات اللغوية والنفسية وتحليل فهمهم للمادة تعلمها. هذا هو لتوفير البيانات التي استفادت المدرسة فيما بعد في إعطاء العلاج اللغوي Language Conseling للطالبات على نقائصهن في تعليم اللغة العربية، سواء من حيث النفسية واللغوية. | |

| الوقت | الخطوات | |
|---------|---|---------|
| ٥ دقائق | تختتم المدرسة الدرس بالاستنتاج والاستنباط من خلال توفير التصحيح، والتصويبات الحوارية مثل المفردات والقواعد والفصاحة والطلاقة أثناء المناقشة أي المحادثة. | الخاتمة |
| ٥ دقائق | <p>عند انتهاء الدراسة، تعطي المدرسة الواجبات المنزلية لتعملها الطالبات خارج ساعات الدراسة. الواجبات المطابقة لهذه الطريقة هي التي تتضمن من عناصر اللغوية والنفسية معاً، والواجبات لا تجعل الطالبات حائرة بصعوبتها حتى تستحيل في انتهاءها ولا تكون سهلة حتى سهل انتهاءها بسرعة.</p> <p>تختتم المدرسة الدرس بالدعاء، والتوصيات، والانطباعات طوال العملية التعليمية.</p> <p>يمكن للمدرسة بعد اختتام التعليم أن تدعو الطالبات للقيام بالإشراف والاستشارة اللغوية.</p> | الخاتمة |

طريقة العلاج اللغوي Language Conseling Method

| المرحلة الأولى |
|---|
| تدعو المدرسة الطالبات إلى المكتب لأداء الاستشارة اللغوية، وقامت النفس بمعالجة المشاكل النفسية، وأما المدرسة تخلص وتعالج المشكلات النفسية واللغوية في نفس الوقت. |
| تسأل المدرسة عن خلفية الطالبات (التربوية والعائلة والمجتمع أي الظروف الاجتماعية ومعاملتهم مع الزملاء)، بمعرفة هذه الخلفية، فسهل للمدرسة بأن تعرف وتفهم مشكلة الطالبات |

| |
|---|
| تسأل المدرسة عن صعوبات وعراقيل الطالبات في تعلم اللغة العربية، خاصة في النطق ونحو المادة الدراسية. |
| تسأل المدرسة عن آراء الطالبات عن طريقة تعليم اللغة العربية المطابقة به لسهولتهن في فهم المواد التعليمية، والمدرسة تسعى وتبذل على شرح الطريقة استخدمتها في تعليم اللغة العربية وأهدافها وحجتها. |
| تسأل المدرسة عن العراقيل السيكولوجية أن الإضطرابات النفسية ارتكبتها الطالبات في تعلم وتكلم باللغة العربية، مثل الخوف والخشية وعدم ثقة النفس من الطالبات للتكلم باللغة العربية أمام زملائه وأصدقائه داخل غرفة الدراسة وخارجها. |
| المرحلة التطبيقية |
| بعد أن عرفت المدرسة عن العراقيل والصوبات عند الطالبات في مجال تعليم اللغة العربية، تبدأ المدرسة العلاج لغويا ونفسيا. |
| تبدأ المدرسة بإشراف اللغوي، وأما الشكل من هذا الإشراف مختلف حسب مطالب وحاجة الطالبات، مثل مراجعة الدروس الفصلية ولا فصيلة، أو ألقى الطلاب الأسئلة عن المواد التي لا يفهمها. |
| تعطي المدرسة الطرق والمفاتيح في تعليم اللغة العربية الأسهل والمنهج البسيط لفهم اللغة العربية. |
| ترشد المدرسة إلى إزالة الأفكار والدوافع السلبية بينما غرس الدوافع الإيجابية وكيفية الطريقة التي لا بد من أن يتصف الطالبات باللغة العربية وتعليمها. |
| تشجع المدرسة لغرس الشجاعة، وبناء ثقة النفس في تحدث باللغة العربية، حتى لا تخاف الطالبات في تعلم وتكلم باللغة العربية. |

| |
|---|
| تسعى المدرسة أن يحل الطالبات مشاكله وحده، لكي لا يعلق الطالب نفسه بالمدرسة دائماً في الأيام المستقبلية. |
| المرحلة الأخيرة |
| تأكد وتشدد المدرسة الخطوات التي لا بد للطالبة من سيرها وأخذتها في الأيام المستقبلية في ضمن تعلم اللغة العربية. |
| تأكد وتشدد الطالبة أنها سوف تطبق الخطوات والإتفاقات المعينة طوال الإشراف اللغوي وتوضح التخطيط المستقبلي في مجال تعلم اللغة العربية. |
| تختم المدرسة الأنشطة الإستشارية بالاستنتاج والاستنباط بتوضيح النقط المحسولة من الاستشار اللغوي. |
| تخطط المدرسة والطالبة اللقائات القادمة، إذ مازال الطالبة تحتاج إلى الإشراف من المدرسة. |

فاعلية طريقة تعليم مهارة الكلام لطالبات المستوى المتوسط المؤسسة على علم النفس التطوري.

إعتماداً على البيانات ومناقشتها وتحليلها التي قامت الباحثة، تقدم الافتراض الآتي: أن طريقة تعليم مهارة الكلام لطالبات المستوى المتوسط المؤسسة على علم النفس التطوري ظهرت فعاليتها من نتائج الطالبات، وهذه الفعالية تتضح بالدليل الإحصائي بالنظر إلى الإحصاء الوصفي للفصل الضابط والتجريبي:

الإحصائية الوصفي للفصل الضابط

| | N | Minimum | Maximum | Sum | Mean | Std. Deviation |
|---------|----|---------|---------|-----|------|----------------|
| Pretest | 16 | 3 | 7 | 70 | 4.38 | 1.088 |
| Postest | 16 | 3 | 7 | 77 | 4.81 | 1.167 |

الإحصائية الوصفي للفصل التجريبي

| | N | Minimum | Maximum | Sum | Mean | Std. Deviation |
|---------|----|---------|---------|-----|------|----------------|
| Pretest | 16 | 3 | 7 | 70 | 4.38 | 1.204 |
| Postest | 16 | 5 | 9 | 99 | 6.19 | 1.328 |

من استبانة الطالبات هي ٨٧٪، من نتيجة الاستبيان أن الطريقة التعليمية المصممة جيدة، وصالحة للتطبيق، ويمكن استخدامها مع القليل من التعديل والتصحيح. ومن استبانة المدرسة، هي ٩٠٪ من نتيجة الاستبيان أن الطريقة التعليمية في رأي المدرسة جيدة، أي أنها بشكل عام لا تحتاج إلى التعديل والتحسين.

خاتمة

مؤسسا على ماتقدم من البحوث والتحليلات، يمكن الاعتبار أن هذه الطريقة جيدة كما أن لها تأثيرا ذا أهمية في كفاءة التعبير الشفهي أو كفاءة الكلام. وفي النهاية، وجدت الباحثة أن هذه الطريقة فعالة كما تكون قيمة فعاليتها مرتفعة لأن في إيجادها إعتمدت الباحثة على نتائج الأمور التطورات السيكولوجية للطالبات. وكما تقدم البيان أيضا، أن الباحثة قامت بالاختبارات القبلية والبعدي لمجموعي الضابط والتجريبي. كما أشارت فروق النتائج بين

هذين الاختبارين أن هناك فرقا ذا أهمية، معنى ذلك أن الطريقة تساعد الطلبة في ترقية وتحسين كفاءتهن في الكلام العربي.

وإضافة إلى ذلك أن هذه الطريقة التعليمية جذابة وتساعد الطلبة في التعلم كما أنهن يحبها لأنها مناسبة بما أرادت الطالبات، وذلك بالنظر إلى إجابات الطلبة في أوراق الاستبانة. فهذه الحقائق التي أوضحت للباحثة عن مدى فعالية الطريقة التعليمية. ودور المدرسة هي أيضا مهم جدا في حفز الطالبات، لأن في هذه الطريقة هناك طريقة الاستشار اللغوي، والذي يتيح لمدرسة توجيه وتشجيع وتحفيز وإشراف الطالبات بشكل مكثف الذي يعانون من مشاكل اللغة والعقلية في تعلم اللغة العربية.

توصي الباحثة بعد إجراء بحثها كما يلي: أولا، وجوب المساعد والعناية في تعليم مهارة الكلام لأنه مهم وله دور هام في عملية الاتصال كما أنه وسيلة في نقل المعرفي والأخبار والأفكار بأنواعها المختلفة والمعلومات المختلفة من شخص إلى آخر. ثانيا، الاهتمام بما تحتاج الطالبات لأنها تكون أمر مهما في عملية التعليم، ومن واجب المدرسة معرفتها ومحاولة استيفائها. فإنتاج هذه الطريقة التعليمية يكون نوعا من هذه المحاولة لمساعدة الطالبات على سهولة ونجاح تعليم مهارة الكلام. ثالثا، لابد من مراعاة طريقة تعليم مهارة الكلام المناسبة للطالبات لغرس النشاط ورغبتهم في اللغة العربية في نفوس الطلبة. رابعا، مراقبة المدرسي في ممارسة التعبير الشفوي مع تحسينه وتصحيحه. وكذلك مصاحبتهن في ترقية مستوى لغتهن العربية.

مصادر البحث

- علمان، أحمد فؤاد محمود. ١٤١٣هـ. المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها. الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع.
- عطاً، إبراهيم محمد. ١٩٩٠. طرق تدريس اللغة العربية. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- مدكور، علي أحمد. ٢٠٠٢. تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- يونس، فتحي علي وآخرون. د.س. أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية. القاهرة: دار الثقافة.
- سيّد، محمود أحمد. ١٩٩٧. في طرائق تدريس اللغة العربية. دمشق: حقوق التأليف والطبع والنشر محفوظة لجامعة دمشق.
- الناقبة، محمود كامل ورشدي أحمد طعيمة. ٢٠٠٣. طريقة تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.
- معجم اللغة العربية: معجم الوسيط، ج ٢، مادة (كلم).

Abidin, Yunus. 2012. *Pembelajaran Bahasa Berbasis Pendidikan Karakter*. Bandung: Refika Aditama.

Dariyo, Agoes. 2011. *Psikologi Perkembangan*. Bandung: Refika Aditama.

Desmita. 2015. *Psikologi Perkembangan*, Cet. 9. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.

Desmita. 2017. *Psikologi Perkembangan Peserta Didik*. Cet. 7. Bandung: Remaja Rosdakarya.

Fathurrahman, Muhammad. 2017. *Belajar dan Pembelajaran Modern*. Yogyakarta: Garudhawaca.

- Hasyim, Shahabuddin. 2007. *Pedagogi Strategi dan Teknik Mengajar Berkesan*. Jakarta: PTS Profesional.
- Hermawan, Acep. 2014. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Jahja, Yudrik. 2015. *Psikologi Perkembangan*. Cet. 4. Jakarta: Prenadamedia Group.
- King, Laura A. 2014. *Psikologi Umum*. Jakarta: Salemba Humanika.
- Marliany, Rosleny. 2010. *Psikologi Umum*. Bandung: CV. Pustaka Setia.
- Martinis, Yamin. 2003. *Strategi Pembelajaran Berbasis Kompetensi*. Jakarta, Gaung Persada Press.
- Muchow, H.H. 1962. *Jugend und Zeitsgest*. Hamburg: Rowoholt.
- Silberman, Mel. 2004. *Active Learning, 101 Strategi Pembelajaran Aktif*. terjemahan Sarjuli et al. Yogyakarta, YAPPENDIS.
- Sobur, Alex. 2013. *Psikologi Umum dalam Lintas Sejarah*. Bandung: Pustaka Setia.
- Sulaiman, Esah. 2004. *Pengenalan Pedagogi*. Malaysia: Uneversitas Teknologi Malaysia.